الوضع الزراعي في واحة الإحساء

د. محمد بن عبداللطيف الجبر

الرياض : مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م

يشتمل هذا الكتاب على ستة فصول، يتناول المؤلف في أول فصل منها تاريخ الزراعة في واحة الأحساء عبر العصور الطويلة، ترجع تقديرًا إلى حوالي خمسة آلاف سنة، حيث كانت وسائل الزراعة بدائية تقليدية استمرت حتى عام ١٩٥٠م، ثم بدأت ظروفها بالتحسن مع بدء المسح الزراعي في المملكة.

ويبرز الفصل الثاني خصائص الزراعة التقليدية التي عرفتها واحة الأحساء، وكيف تمكنت - مع مرور الزمن - من إنشاء واحة مروية كبرى ذات شبكة ري وصرف فريدة من نوعها في المملكة. ويتناول الفصل أيضًا المحاصيل الزراعية في المنطقة وكيفية حيازة الأراضي واستئجارها.

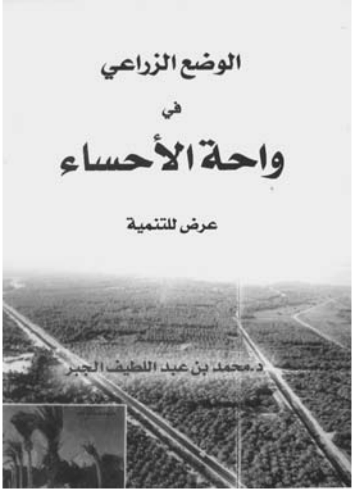

أما الفصل الثالث فيبدؤه المؤلف بالحديث عن الموارد الطبيعية للزراعة، ومن ثم يتناول أهم العوامل التي تؤثر فيها من مثل العوامل الجيولوجية، والطبوغرافية، والمناخية، إلى جانب طبيعة الرياح والتربة، ونوعية المياه والينابيع.

وأما الفصل الرابع فيوضح العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أثرت تأثيرًا إيجابيًا في واحة الأحساء الزراعية، وذلك منذ توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -

ومواكبة ذلك ظهور البترول الذي كان له الأثر الكبير في انتعاش الاقتصاد، وفتح الطرق، وتطوير المواصلات، وتوسيع المدن، وانتشار التعليم.

ويطرق الفصل الخامس باب الخطط التنموية الحديثة التي عمت خيراتها ومشاريعها أنحاء البلاد، وعلى رأسها التنمية الزراعية كاستخدام أساليب الري الحديثة، والتحكم في الصرف عن طريق التقطير، وإنشاء القنوات والخزانات ومحطات الضخ، ورفع مستوى الإنتاج ونوعيته، ومراقبة الجودة وغير ذلك.

وينهض الفصل السادس والأخير لاستعراض عناصر التطور الزراعي في ضوء الاتجاهات الحديثة للتنمية الزراعية، من مثل : إنشاء المؤسسات الحكومية كالمديرية العامة للزراعة في الأحساء، والبنك الزراعي، ومركز الأبحاث الزراعية، ومعهد الطب البيطري ... إلى جانب إنشاء معامل لتعبئة التمور، وإنتاج البيض والدواجن، واستخدام البيوت البلاستيكية المحمية، وتحسين ظروف الإنتاج، وتطوير أساليب التسويق؛ مما يفتح آفاقًا مستقبلية واسعة لتنمية زراعية متميزة إن شاء الله.

ملك يبني أمة

(الدور القيادي التربوي لخادم الحرمين الشريفين)

أ. د. عبدالرحمن بن أحمد محمد صائغ

الرياض: مطابع الفرزدق، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

يقع الكتاب في ٣٠٢ صفحة، ويشتمل على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة.

يحمل الفصل الأول عنوان: "قيادة الفهد، البنية والجذور"، ويتناول الدعامة الأساسية لقيادة الفهد، وشخصيته في ضوء معايير القيادة، وجذور النظام التعليمي في عهد الملك المؤسس الملك

عبدالعزيز – رحمه الله – والملك الباني الملك فهد حفظه الله.

ويحمل الفصل الثاني عنوان: الفهد وريادة التربية والتعليم، ويتناول:

ملك يبني أمة
الدور القيادي التربوي لخادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
تأليف
أ.د. عبدالرحمن بن أحمد محمد صائغ

- الفهد وزيراً للمعارف.
- الفهد رائداً للتعليم في المملكة.

أما الفصل الثالث فهو بعنوان: النهضة التعليمية الحديثة في المملكة العربية السعودية، بدأ فيه بنظام التعليم وأسسه، وغاياته وأهدافه، والسلطات التعليمية والسلطات المشرفة عليه، إلى جانب السلم التعليمي وبنية النظام التعليمي.

وأما الفصل الرابع فكان بعنوان: الفهد وثروة الوطن وقد تناول فقرتين مهمتين هما:

- بناء الإنسان السعودي.
- والتجربة السعودية في الاستثمار التعليمي.

ويأتي الفصل الخامس الأخير وهو بعنوان: بناء الأجيال – المدرسة والرجال، ليصور الواقع ويستشرف آفاق المستقبل، فيتناول كيف بنى الفهد العظيم الأجيال لمستقبل واعد، وكيف وفقه الله تعالى لاختيار بطانة صالحة ورجال قياديين، وأخيراً كيف بنى مدرسة خاصة له ولأولاده هي المدرسة المنزلية الناجحة.

والكتاب بوجه عام كتاب شامل لمختلف جوانب التعليم، وبنيته ومراحله، تناول فيه المؤلف تطور مسيرة التعليم في المملكة بدءاً من فترة التأسيس والتوطيد، ووقوفاً مطولاً عند فترة البناء والعطاء، وانتهاء بفترة الحصاد وجني الثمار.

العلاقات العثمانية الأمريكية

بين عامي ١٢٤٦- ١٣٣٧هـ (١٨٣٠- ١٩١٨م)

د. سلوى سعد الغالبي

القاهرة: مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

يشتمل الكتاب الذي يحوي ٣٩٦ صفحة مقدمة وتمهيدًا وثلاثة أبواب، يندرج تحت كل منها عدد من الفصول، وخاتمة .

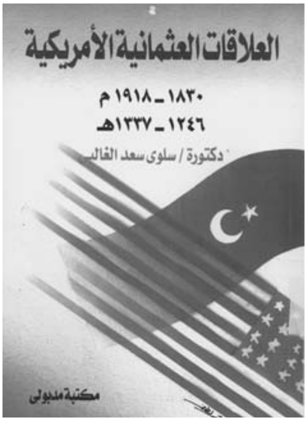

والكتاب رسالة علمية في تاريخ العلاقات الدولية ارتكزت على المنهج التاريخي القائم على جمع المادة العلمية من عدد من المصادر كالوثائق غير المنشورة والوثائق المنشورة، والمراجع والدوريات والموسوعات، وعلى استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج تحقيقًا لأهداف الدراسة.

وقد أوضحت المؤلفة في مقدمتها أغراض الدراسة، والدوافع الباعثة عليها، ومنهجيتها التاريخية، ومصادرها الرسمية في الأرشيفين: العثماني والأمريكي.

أما التمهيد "الوجود الأمريكي في البحر المتوسط قبل عام ١٨٣٠م/١٢٤٦هـ " فيقدم مدخلاً للموضوع الرئيس للدراسة، ويستعرض بداية ظهور علاقات غير مباشرة بين الولايات المتحدة والدولة العثمانية عن طريق النيابات العثمانية في الشمال الأفريقي التي أبرمت معاهدات مع أمريكا توفر لها الدخول للبحر المتوسط.

ويتناول الباب الأول العلاقات السياسية بين الدولتين في أربعة فصول:

١- يبرز الفصل الأول معاهدة عام ١٨٣٠م/ ١٢٤٦هـ، وهي أول

معاهدة عقدت بين البلدين، ويستعرض ظروفها وموادها ومدى تطبيقها، وبعض صور الخلاف حولها، كما يقوم بدراسة تحليلية لأوجه الخلاف.

٢- يتتبع الفصل الثاني اطراد التقارب في تطوير العلاقات بين الدولتين مثل موقف الولايات المتحدة من حركة التنظيمات العثمانية، وبالمقابل موقف الدولة العثمانية من الحرب الأهلية الأمريكية الإسبانية.

٣- ويبين الفصل الثالث توطيد هذه العلاقات بإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، ويبرز التلاقي الفكري بينهما، وخاصة يوم أعلنت الولايات المتحدة عن موقفها من حكومة الاتحادين، وعدّت توليهم نهايةً عهد الاستبداد.

٤- ويتناول الفصل الرابع "العلاقات بين الدولتين أثناء الحرب العالمية الأولى" حيث كان لكل دولة رؤيتها وموقفها المناقض لرؤية الدولة الأخرى، وبعد دخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب دول الوفاق أعلنت الحكومة العثمانية قطع علاقتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.

ويبرز الباب الثاني العلاقات الاقتصادية في فصلين: الأول خاص بالتجارة، والثاني للمشروعات الاستثمارية بينهما.

ويتكون الباب الثالث من فصلين في العلاقات الثقافية: الإرساليات التنصيرية الأمريكية، والنشاط التعليمي والطبي الأمريكي.

وأخيرًا تأتي الخاتمة بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وربط بعضها ببعض للوصول إلى حصاد هذه الدراسة.